

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الرقم التسلسلي:

التسجيل ط 1 رقم

120382039



كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان:

معاني حروف الإضافة ودلالاتها السياقية في سورة الرعد- دراسة نحوية بلاغية-

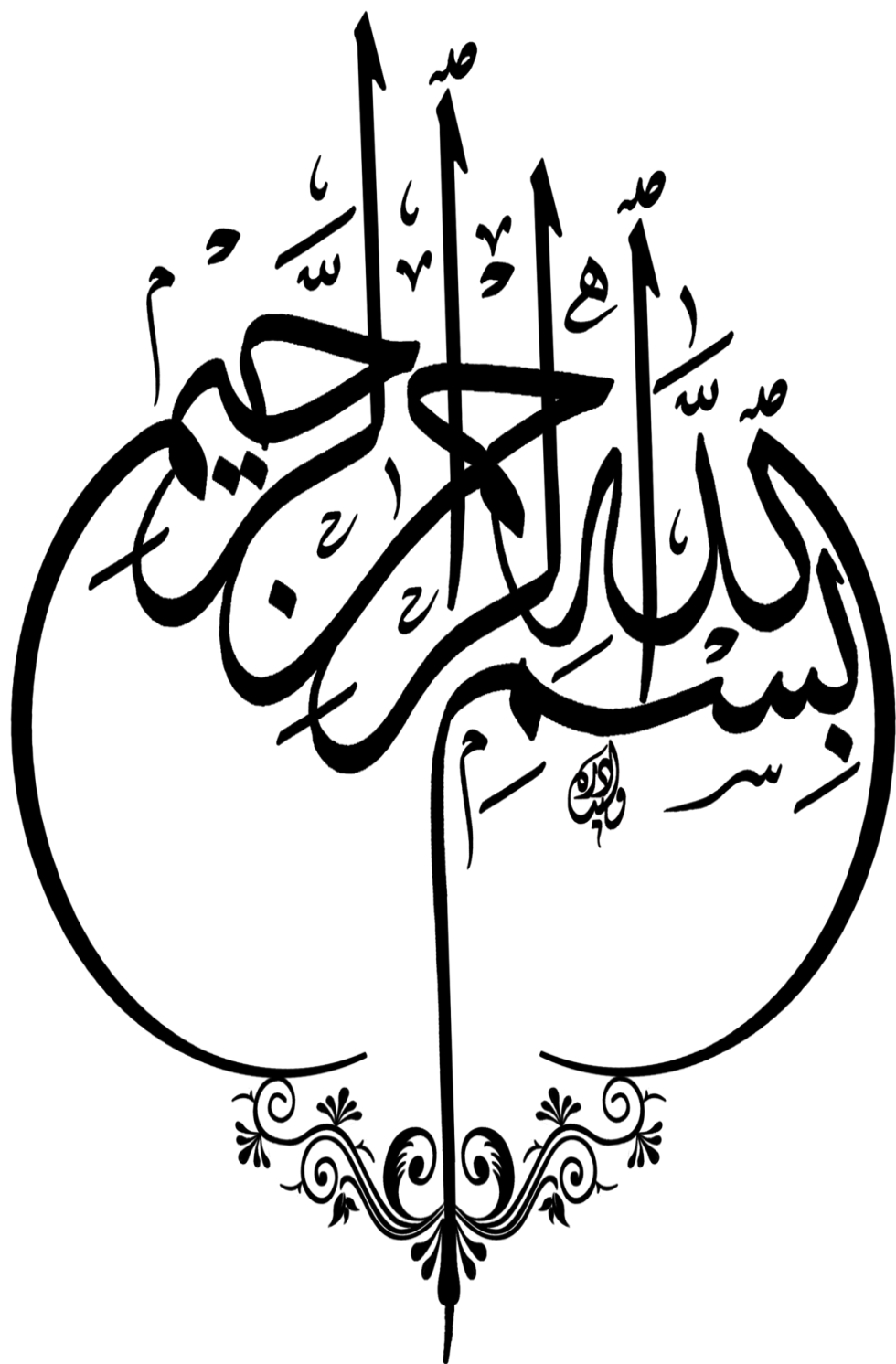
إعداد الطالب:

الصيفي الواسع

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الرتبة	واللقب الاسم
رئيسا	أستاذ	أ.د. محمد زهار
مشرفا ومقررا	أستاذ	أ.د. روبي لخضر
مناقشا	أ.م.أ.	د. الطاهر لحواو

السنة الجامعية: 1444-1445 / 2023-2024



إهداء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد و الشكر أولاً لله، له الحمد على منحه لنا نعمة الإسلام قبل نعمة العلم وتوفيقه في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أهدي هذا العمل إلى كل من أعانني على إنجاز هذا العمل، وكذا مساندة لي إتمام مشواري الدراسي،

إلى -الوالدين الكريمين-

إلى كل أساتذة الأدب العربي. إلى من حفزني لإتمام هذا العمل سواء بالدعاء أو النصيحة أو الكلمة الطيبة.

الطالب: الصفيي الواسع

شكر و تقدير



شكر و عرفان

شكر خالص للأستاذ الدكتور: رويحي لخضر

على إشرافه على هذا البحث. كما أشكره على صبره،
ورعايته على الإشراف، وصبره على متابعته، وتوجيهاته
العلمية. فله مني جزيل الشكر و العرفان و التقدير...



مقدمة

الحمد لله ، و الصلاة و السلام على رسول الله ، و على من اهتدى بهديه -واستنّ بسنته.

لقد أجمعت الدراسات العلمية أنّ علم النحو في التراث العربي من أجلّ العلوم الإنسانية ،فهو محور مبناها وعماد معناها، حيث شهد هذا العلم العديد من الطرائق في التأليف. وصوغ المقولات النحوية مرورا بالمتون و الشروحات و التلخيصات ،لما لهذا العلم من أهمية في درس اللغوي عند العرب، وذلك لفهم نصوص القرآن الكريم و صيانة لغته من اللحن.

هذا وقد شكل الكلام العربي أهمية كبرى لدى علماء النحو قديما، و حديثا لأن معرفته وإدراكه على الوجه السليم يمكن الباحث من اللغة ونحوها أن يلتمس طريق الإمام بها واستيعاب قضاياها الجوهرية إذ أفرز الاهتمام بموضوع أقسام الكلام العربي وجهات نظر مختلفة بين النحاة القدامى الذين قنعوا بالتقسيم الثلاثي له، والنحاة المحدثين الذين أكدوا على ضرورة إعادة النظر في هذا التقسيم وفق أسس جديدة تتلاءم مع معطيات العربية لذلك طرحت العديد من التساؤلات منها،

1-هل هذه الحروف تؤدي فعلا دلالات و معاني خارج المجال النحوي التي وضعت له؟

2- ما مدى تأثير السياق في توجيه معنى الحرف في التركيب النحوي ، وبالخصوص في القرآن الكريم؟، وهل توجيه المفسرين واللغويين، والأصوليين، والفقهاء قد أفادوا مجال البعد البلاغي لوظيفة الحروف؟ مع العلم أن الحروف تخضع لمبدأ التأويل في النصوص القرآنية، لتأثر دلالاتها بالمقامات بالسياقات المختلفة.

هذه التساؤلات وغيرها حفزتني لاختيار هذا الموضوع الموسوم ب"معاني حروف الإضافة و دلالتها السياقية في سورة الرعد" حيث اتبعت المنهج الوصفي الاستقرائي الوصفي الذي يظهر من خلال سرد العديد من المقولات النحوية في كتب النحو التراثية.

واقترضت خطة البحث أن قسمته إلى مدخل تمهيدي ثم فصلان: الأول خاص بالجانب النظري -و الآخر خصصته للجانب التطبيقي، ففي المدخل تناولت أهمية الكلام في النحو العربي ،و أنواع الكلمة وعلامات الاسم، والفعل والحرف، وآراء النحويين في كل قسم من الأقسام. ثم تناولت علامات الحرف مشيراً إلى رأي البلاغيين في معاني حروف الإضافة في اللغة العربية.

أما الفصل النظري، والذي عنونته ب" حروف الجر أنواعها، ودلالاتها فقد جمعت فيه ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول تعريف الحرف في اللغة و الاصطلاح، وما ورد في كتب المعاجم ، والدراسات النحوية.

أما المبحث الثاني فقد تناولت فيه تعريف، وأقسام حروف المعاني من حيث التسمية والعدد، وأقوال النحويين في ذلك.

أما المبحث الثالث فقد تناولت فيه معاني حروف الجر من حيث العدد، الأحادية ، والتثنية، والثلاثية .

أما الفصل الثاني و المعنون ب معاني حروف الإضافة من خلال سورة الرعد، و قد قسمته إلى مبحثين تناولت فيه مختلف المقولات النحوية، وموضحين معاني و دلالات هذه الأدوات وفق مختلف السياقات الواردة فيه ،مع ذكر الجوانب البلاغية التي يستتبطها الدارس، ثم إحصاء ورودها في السورة، ومختلف الدلالات التي تقيدها من خلال السياقات التي تحدد المعنى .مع الإشارة إلى تناوب هذه الحروف وفق ما يتطلبه المعنى.

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر ،والمراجع في الموضوع ،منها القديمة ،و الحديثة التي تطرقت لمعاني الحروف كالكتاب لسبويه،و مغني اللبيب لابن هشام، الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي، والنحو الوافي لعباس حسن.

في الختام نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف لخضر روبي على مساعدته، و توجيهاته القيمة، وعلى ما قدّمه لنا من مساعدات لإنجاز هذا البحث، و كذا الأساتذة الذين شرفوني بمناقشة هذا العمل و توجيهاتهم السديدة . فلهم الشكر و العرفان .

مدخل

1- مفهوم الكلام-القول.الكلم-الكلمة عند القدماء.

2- أهمية تقسيم الكلام.

3-علامات الاسم

4-علامات الفعل

5-علامات الحرف

1- مفهوم الكلام :

جاء في كتب المعاجم أن الكلام في اللغة اسم جنس يقع على القليل والكثير. والكلم (لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع (كلمة) مثل نبقة ونبق. وفيها ثلاث لغات: كلمة وكلمة و(الكلمة) أيضا القصيدة بطولها و(الكليم) / الذي يكلمك، و(كلمه) (تكالما) و(تكليما) و(كلاما) مثل كذبه تكذيبا وكذابا و(تكلم) كلمة وبكلمة، و(كالمه) جاوبه، و(تكالما) بعد التهاجر، وكانا متهاجرين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وما أجد (متكلما) بفتح اللام أي موضع كلام" ¹.

و(الكلم) الجراحة وجمع (كلوم) و(كلام) و(كلمه) من باب ضرب ومنه قراءة من قرأ: ((دابة من الأرض تكلمهم)) أي تجرحهم وتسمهم و(التكليم) التجريح. وعيسى عليه السلام (كلمة) الله لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع في بكلامه سمي به كما يقال: " فلان سيف الله وأسد الله" ² و الحرف الطرف و الجانب، و حرف الشيء طرفه، منها قوله تعالى، "و منهم من يعبد الله على حرف" ³. "الحج11.

و لحرف معاني منها : هو الجانب، و الناحية، و قد يدل على الشق، فالحرف من الرأس الشق، و من الجبل أعلاه ⁴.

أما في الاصطلاح فقد ذهب اللغويون على أنه " ما دلّ على معنى في غيره مثل إلى-ثم- على" ⁵.

ويذهب ابن هشام الأنصاري أن الكلام في اللغة يطلق على ثلاثة أمور :

أحدها: الحدث الذي هو التكليم، تقول: (أعجبتني كلامك زيدا) أي: تكليمك إياه .

¹ - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1 1994، ص247.

² - المصدر نفسه، ص247.

³ - المصدر نفسه، ص250.

⁴ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2006، ص799.

⁵ - الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح، مازن المبارك، ط5، دار النفائس، بيروت، 1986، ص5

والثاني: ما يعبر عنه باللفظ المفيد، وذلك كأن يقوم بنفسك معنى (قام زيد) أو (قعد عمرو) ونحو ذلك فيسمى ذلك الذي تخيلته كلاما.

والثالث: ما تحصل به الفائدة سواء كان لفظا، أو خطأ، أو إشارة، أو ما نطق به لسان الحال، والدليل على ذلك في الخط كقول العرب: (القلم أحد اللسانين) وتسميتهم ما بين دفي المصحف "كلام الله"، والدليل عليه في الإشارة .قوله تعالى "آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا" آل عمران "4" فاستثنى الرمز من الكلام، والأصل في الاستثناء الاتصال.¹

والفرق بين الكلام والكلم أن الكلم ينطلق على المفيد وعلى غير المفيد، وأما الكلام فلا ينطلق إلا على المفيد خاصة.

أما الكلام في الاصطلاح، هو: القول المفيد، والمراد بالقول: اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس، بخلاف الخط مثلا فإنه وإن دل على معنى لكنه ليس بلفظ، وبخلاف المهمل نحو: ديز: مقلوب زيد . فإنه وإن كان لفظا لكنه لا يدل على معنى . فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه قولاً. وأما المفيد فهو الدال على معنى يحسن السكوت عليه نحو "زيد قام" و"قام أخوك" بخلاف نحو "زيد" ونحو "غلام زيد" ونحو "زيد قام أبوه" فلا يسمى شيء من هذا مفيدا، لأنه لا يحسن السكوت عليه، فلا يسمى كلاما.²

والكلام هو ما كان من الحروف دالا بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه.³ وجاء في شرح الكافية الشافية في النحو في باب شرح الكلام وما يتألف منه :

¹ - ابن هاشم الأنصاري، شرح شذور الذهب، دار المعرفة الجامعية، ج/ 2 (1998)، ص28.

² - المرجع نفسه، ص(27)

³ - ابن أبي سعيد الأنباري، أسرار العربية، دار الآفاق العربية، دمشق، د.ت، ص63.

قَوْلٌ مَّفِيدٌ طَلَبًا أَوْ خَيْرًا هُوَ الْكَلَامُ كـ (استمع وسترى)

قال ابن مالك في شرحه أن "الكلام" عند النحويين: عبارة عن كل لفظ مفيد والمراد بـ "المفيد" ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه. و"القول" يطلق على الكلمة المفردة وعلى المركبة بلا فائدة، وعلى المركب المفيد.¹ وجاء في الألفية لابن مالك:

كَلَامُنَا لَفْظٌ مَّفِيدٌ كَأَسْتَقِمُّ وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمِ
واحد (كلمة) والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم.

قال ابن الناظم في شرح هذه الأبيات:

إن الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى، يحسن السكوت عليه وهذا ما أراده بقوله مفيد كاستقم كأنه قال: "الكلام لفظ مفيد فائدة تامة يصح الاكتفاء بها، كالفائدة في استقم.² ولا بد للكلام من طرفين: - مسند، ومسند إليه، ولا يكونان إلا اسمين، نحو: نزيد قائم، أو اسما، وفعلا، نحو: قام زيد، ومنه (استقم) فإنه مركب من فعل أمر، وفاعل: هو ضمير المخاطب، تقديره: استقم أنت، وقوله: واسم وفعل ثم حرف الكلم، ثم يقول: واحده (كلمة) يعني: أن الكلام اسم جنس، واحده كلمة، ولبن، ونبقى، ونبق. وبين الكلام والكلم عموم من وجه، وخصوص من وجه، فالكلام أعم من قبل: أنه يتناول المركب من كلمتين، فصاعدا، وأخص من قبل: أنه لا يتناول غير المفيد، والكلم أعم من قبل: أنه يتناول المفيد، وغير المفيد: وأخص من قبل: أنه يتناول المركب من كلمتين: لأن أقل الجمع ثلاثة.³

بين الكلام والقول: يرى ابن جني أن الكلام كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه. هو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك، وصه ومه وجاء وعاء في

1 - ابن مالك، شرح الكافية الشافية، دار الكتب العلمية، بيروت المجلد الأول، ط1، 2000، ص56

2 - ابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك، دار الجبل بيروت لبنان 1998 - ص(20)

3 - المرجع نفسه، ص (21)

الأصوات . فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام ،وأما القول فأصله أنه كل لفظ مذل به اللسان، تاما كان أو ناقصا . فالتام هو المفيد، أي الجملة وما كان في معناها، من نحو: صه وإيه، والناقص ما كان بصد ذلك نحو: "زيد" و"محمد" .

من هنا يمكن القول: إن كل كلام قول ، وليس كل قول كلاما هذا أصله . ثم يتسع فيه: فيوضع القول على الاعتقادات والآراء، نحو: هذا قول البصريين أي رأيهم واعتقاداتهم¹ .

2- أهمية تقسيم الكلام العربي

يرى فاضل مصطفى الساقى أنه لو لا الفصل بين أقسام الكلام لكانت اللغة فريسة اللبس، من جهة أن الأقسام قد ينقل بعضها إلى استعمال بعض، فقد ينقل الفعل والوصف إلى العلمية، وقد ينقل الاسم إلى الظرفية - الظرف المتصرف ، فيصبح من المهم مع هذا النقل التقسيم يضاف إلى ذلك أنه هناك معاني صرفية هامة لا يمكن استخراجها من السياق اللغوي إلا مع تقسيم الكلام، كالمسمى والموصوف بالحدث، واجتماع الزمن والحدث، ومطلق الغائب والحاضر والإفصاح، واقتران الحديثين في ظرف ما ومطلق الربط . فلكل قسم من أقسام الكلام معناه الذي يميزه ويمتاز به² . وقد نجد في القسم الواحد من أقسام الكلام تعدد المباني، وهذا التعدد واضح في كثرة صيغ الاسم، وصيغ الوصف، وصيغ الفعل . وتعدد صور الضمير والظرف والأداة وكل مبنى من هذه المباني المتعددة يتعدد معناه الوظيفي ويظل احتماليا ما دام المبنى مفردا، وهذا ما يعرف بتعدد

¹ - ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، درا الكتب العلمية، بيروت لبنان 2001 ،ط1، ص(72) .

² - فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي القاهرة 1977، ص 17.

المعنى الوظيفي للمبنى الواحد ولكن إذا أخذ هذا المبنى مكانه من بيئة الجملة وسياقها المتصل تعين له واحد من معانيه المتعددة المحتملة . فصيغة (فعل) مثلا تحتل عند أفرادها معنى المصدر كصهيل وخرير، ومعنى فاعل كقدير وعليم. وقال سيبويه في أول باب من أبواب الكتاب: "...فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل"¹، و قد أجمع النحاة، وأهل العلم، بموافقة تعبير ابن فارس، على هذا التقسيم، ولم يحاولوا النظر فيه . بل إنهم عمموا هذا التقسيم في كل اللغات ثقة منهم بدقة هذا التقسيم، يقول المبرد:

"لا يخلوا الكلام - عربيا كان أو أعجميا - من هذه الثلاثة " ، وذلك لأن هذا التقسيم يهتدي إليه ببديهية العقل بغير برهان ولا دليل وبديهية العقل هذه تبين أن المخاطب والمخاطب، والمخبر عنه، والمخبر به أجسام وأعراض تنوب في العبارة عنها أسماءها، أو ما يعتبره معنى يدخله تحت هذا القسم من أمر أو نهى أو نداء أو نعت أو ما أشبه ذلك مما تختص به الأسماء". والأمر والنهي إنما يقعان على الاسم النائب عن المسمى فالخبر إذا هو غير المخبر والمخبر عنه، وهما داخلان تحت قسم الاسم والخبر هو الفعل . وما اشتق منه ولا بد من رباط بينهما وهو الحرف"².

أقسام الكلام عند سيبويه:

يعد كتاب سيبويه أجمع كتاب لقواعد النحو والصرف، وقد جعله قسمين ؛ الأول منها للمباحث النحوية، والثاني للمباحث الصرفية، وقد ضم كتابه بعض المباحث اللغوية والبلاغية، والناظر فيه يرى أنه قد حفل بالمسموع من العرب ودليل ذلك عباراته مثل: "سمعت من أثق به من العرب" "سمعناه ممن ترضى عربيته"، سمعنا

² - سيبويه الكتاب ج1، ص 2،

² - عبد اللطيف حماسة، العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث، ص 65.

العرب الفصحاء، زعم أبو الخطاب أنه سمعهم يقولون: حدثنا الخليل أنه سمع من العرب من يوثق بعربيته"¹.

وقد يتطرق في كتابه إلى أقسام الكلام العربي في باب سماه "هذا باب علم، الكلم من العربية" فيقول:

"فالكلم اسم، وفعل، وحرف، جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل، فالاسم رجل وفرس وحائط، وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء فبنية لما مضى، ولما يكون ولم يقع فإنه قولك أمرا: اذهب واقتل واضرب، ومخبرا يقتل ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت، فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ، أحداث الأسماء ولها أبنية كثيرة ستبين إن شاء الله، والأحداث نحو الضرب والقتل والحمد.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو ثم، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة ونحو هذا"².

أقسام الكلام عند ابن جني³

إن الكتاب الذي صنفه ابن جني لهذا الغرض في علم النحو هو كتابه المشهور الخصائص⁴. وكان لابن جني الفضل لاعتقاده في أنه من أشرف ما صنف في علم العرب وأذهب في طرائق القياس والنظر؛ لأن هذا الكتاب مبني على إثارة الدلالات والمعاني، وتقرير حال الأوضاع والمبادئ، وكيف سرت أحكامها في الأنحاء والحواشي والقول في أصول هذا الكلام.

1 - لسيبويه والضرورة الشعرية، ص 23

2- الكتاب، ص 8

3 - ابن جني، الخصائص تحقيق عبد المجيد هنداوي ج1، ص، 06

4 - المدارس النحوية، ص 266

الفصل الأول

الدراسة النظرية

حروف الجرّ-أنواعها و دلالتها

المبحث الأول: تعريف الحرف لغة و اصطلاحا

المطلب الأول- تعريف معاني حروف الإضافة

المطلب الثاني- أقسام حروف المعاني.

المطلب الثالث- حروف الجر:

1- من حيث التسمية

2- من حيث العدد

3- من حيث الأقسام

المبحث الثاني: معاني حروف الإضافة من حيث

المطلب الأول:الأحادية

المطلب الثاني: الثنائية

المطلب الثالث:الثلاثية

المطلب الرابع: الرباعية

المطلب الخامس: عملها

توطئة:

تجمع كتب اللغة على أن الحرف هو المادة الأولى في تشكيل الكلمة في جميع لغات البشر، كما أنه لا معنى له إلا إذا التحم مع غيره من الحروف مكونا الكلمة، لذلك فهو مادة ضرورية للغة، كما أن للحرف في اللغة العربية عدة معاني، و دلالات خاصة في التراكيب اللغوية و النحوية التي ترتبط بالسياقات، و المقامات المتعددة. و لقد لقي الحرف اهتماما من اللغويين و النحويين من حيث التعريف، و الأنواع، و العمل، و سنحاول أن نتناول ذلك بشيء من التفصيل .

المبحث الأول : تعريف الحرف لغة و اصطلاحا:

جاء في معاجم اللغة، منها لسان العرب ، و مقاييس اللغة، و معجم الوسيط أن معنى الحرف في اللغة هو طرف الشيء، و في هذا المعنى يقول ابن جني: "حرف الشيء إنما هو حدّه، و طرفه"¹. و يطلق الحرف في اللغة العربية ويراد به أحد أمور، يقول الخليل بن أحمد :

"الحرف من حروف الهجاء، وكل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفا، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر، مثل: حتى، وهل، وبل، ولعل، وكل كلمة تقرأ على وجوه من القرآن تسمى حرفا، يقال يقرأ هذا الحرف في حرف ابن مسعود أي في قراءته"²

¹- ابن جني، الخصائص، تح، عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب، لبنان، 2001، ص15.

² - الخليل، كتاب العين، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، ط2، دار الكتب العلمية بيروت، 1986. 3/210، الفيروز آبادي قاموس المحيط، تح، نعيم العرفوسي، ط8، مطبعة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005، ص799.

من هنا يمكن القول أن الكلمة تتألف من حرف في بداية الكلمة ،و تنتهي بحرف حافة الكلمة .¹فتركيب الكلمة يبدأ بالحرف ،و يتفكك بالحرف. وقد تستعمل كلمة "حرف" مجازا كقوله تعالى منهم من يعبد الله على حرف، أي على هواه.

و انطلاقا هذه المعاني اللغوية للحرف والتعريفات، يبدو أن الحرف سمي كذلك لأنه طرف في الكلام وفضلة، أو كما قال الزجاجي: لأنه حد ما بين الاسم والفعل، ورباط لهما، وقال البعض بنسبته لمعنى الوجه، فسمي حرفا لأنه يأتي على وجه واحد. و يبدو أن اشتقاق الحرف من المعنى الثاني أقرب للصواب، لأنه يأتي دائما مبنيا، فيرد على وجه واحد لا يتغير مهما كان موقعه في الجملة، بينما الأسماء.

والأفعال من خصائصها أنها معربة، تتغير حركاتها بحسب موقعها في الكلام.

أما في الاصطلاح اللغوي قسمان، حروف الهجاء وتسمى أيضا حروف المباني، وعددها ثمانية وعشرون حرفا، وهي التي تتكون منها بنية الكلمة في اللغة العربية.

وحروف المعاني، وهي قسيمة الاسم والفعل في أقسام الكلام، وإذا كانت اللغة العربية تحوي عددا هائلا من الأسماء والأفعال، فإن عدد الحروف قليل جدا بحيث لا يتجاوز ثمانين حرفا، وهذه الحروف مبنية غير معربة فقد تناول النحويون الحرف على أنه قسم من أقسام الكلمة في اللغة العربية قال سيبويه:

"ما جاء لمعنى ليس باسم و لا فعل"²،و معنى ذلك أن الحرف لا يدل على معنى إلا إذا كان مع كلمة، أو في التركيب و يخلو من الدلالة الزمنية"³، فعندما نقول:

¹ -عبد الحميد ابراهيم،في النحو العربي،دروس و تطبيقات،الدار الدولية للنشر،ص2002،16.

² -سيبويه، الكتاب،تح،عبد السلام هارون،ط2،دار القلم،القاهرة،12/1. 1996.

³ -عباس حسن، النحو الوافي،ط14،دار المعارف،مصر،1/1998،.8، إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة ط-3، بيروت ، 1983م.ص142.

مشيتُ و الشارِعَ. فالواو لا تعني المصاحبة إلا إذا كانت في جملة. قال ابن هشام
موضحاً هذا المعنى:

"الحرف ما دلّ على معنى في غيره"¹، و ضمير "الهاء" يعود إما على اسم، أو
فعل كحروف الجرّ، و النداء، أو الإضافة، فالحرف لا يستقل بمعناه إنما يتعدى
إلى غيره حتى تتحقق الدلالة .

وقد شاع في النحو العربي أن حروف الجرّ اصطلح عليها النحاة بحروف الإضافة
لأنها تضاف للكلمة حتى تكتسب معنى مفيداً. وسميت بحروف الجرّ، أو الإضافة
لأنها قسم من أقسام حروف المعاني، كما اصطلح عليها على أنها من حروف
الصفات² لأنها تعمل في الأسماء بالجرّ، و كذلك في الأفعال بالنصب، أو الجزم
مثل لن-لم-لكن...

إن دلالة الجرّ في اللغة العربية هو وضع علامة أسفل آخر حرف في الكلمة، وهذا
المعنى مستنبط من الدلالة اللغوية، قال الزمخشري:

" مسكنه بحرّ الجبل "أي أسفل الجبل³ .

¹ - الكناش في النحو و التصريف، تح، جودة مبروك، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1/1986/42.

² - نور الهدى لوشن، حروف الجر في اللغة العربية بين المصطلح و الوظيفة، ط1، المكتب الجامعي
ليبيا، 2006، 52.

³ - محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة ، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر،
بيروت لبنان: 1982، ص2. ابن منظور، لسان العرب، تح: قسم الدراسات في دار نوبليس، دار نوبليس للنشر
والتوزيع، ط1، بيروت لبنان: 103/5، 2006 ،

المطلب الأول: تعريف معاني حروف الإضافة.

اختلف النحاة في توظيف مصطلح الجرّ، و الكسر، والخفض، بين البصريين، و الكوفيين، والمحدثين، فيذهب الخليل أن هذه المصطلحات و إن تنوعت تؤدي معنى واحد فهي كلها تقع في إعجاز الكلم، إلا أن الكسر يقع غير منون خلافا للخفض، و الجرّ ما وقع في الفعل المضارع الذي يكسر للالتقاء الساكنين، بينما يذهب نحاة الكوفة إلى استعمال مصطلح الخفض في الكلمة المنوّنة وغير المنوّنة¹.

وقد وضع سيبويه فروقا في استعمال مصطلح الجرّ مقابل الإضافة، قال: "الجرّ إنما يكون في كل أسم مضاف إليه، واعلم أن المضاف إليه يجر بثلاثة أشياء، بشيء ليس باسم ولا ظرف، وبشيء يكون ظرفا، وباسم لا يكون ظرفا"²، بينما يفضل نحاة الكوفة استعمال مصطلح الإضافة عوض حروف الجرّ كما هو عند سيبويه و البصريين³، ومن اللغويين المحدثين من استعمل مصطلح "الكسر" كإبراهيم مصطفى حيث قال: "الكسر علامة على أن الاسم أضيف إلى غيره"⁴، ومنهم من سار مع الكوفيين في توظيف الإضافة بدل الجرّ، منهم مهدي المخزومي، قال: "الخفض علم الإضافة"⁵.

و الخلاصة أن كل من المصطلحات "الكسر-الخفض-الإضافة-الجر" تؤدي معنى واحدا متقاربا في الدلالة فالكسر نسبة إلى حركة الكسرة، والخفض لأنها تخفض الأسماء، كما تسمى حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال التي قبلها إلى

¹ -مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، 1986، ص78.

² -الكتاب، 226/3.

³ -في النحو العربي، نقد و توجيه، ص78.

⁴ - حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة، مرجع سابق. ص.24.

⁵ -السابق، ص26. محمد الأمين الحضري، من أسرار حروف الجر في ذكر الحكيم، الطبعة الأولى مكتبة وهبة القاهرة 1989م. ص214.

الأسماء التي بعدها-إلا أنها تشترك في معنى واحد تتفرع منه بعض الخصائص الدلالية.

-حروف الإضافة من حيث العدد:

تجمع كتب النحو القديمة والحديثة على أن حروف الخفض عشرون حرفا قد جمعها الناظم ابن مالك في ألفيته فقال:

هَآكَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَيَّ حَتَّى خَلَا حَآشَا عَدَا فِي عَنِّ عَلَيَّ
مُذُّ مِنْذُ رَبِّ اللَّامِ كَيَّ وَأَوْ تَا وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَى¹

أما عن أنواعها فيذهب ابن يعيش، على أنها على ثلاثة أضرب: ضرب لازم للحرفية، وضرب كائن اسما، وحرفا، وضرب كائن حرفا وفعلا، فالأول تسعة أحرف: من، إلى، حتى، في، الباء، اللام، ورب، وواو القسم وتاؤه . والثاني خمسة أحرف: على، عن، والكاف ومذ ومنذ. والثالث ثلاثة أحرف: حاشا، عدا وخلا.² أي أنه حروف الجرّ أو الإضافة، منها ما هو لازم للحرفية، كقولك: "سافرت من المدينة إلى مكة"، فالحرفان "من-إلى" لا يكونان إلا حرفا جرّ، وهناك قسم قد يأتي حرفا، و اسما، فقد يكون اسما كما في قولك: "المفتاح على الكرسي"، التي دلّت على الظرفية و قد تكون حرفا، كما في قولك: "و توكلّ على الله في قضاء حاجتك".

¹-متن الألفية في تحرير القواعد النحوية و الصرفية، مكتبة الثقافة، ط2، القاهرة مصر:، 2004، ص24، و يذهب بعض النحويين على أن حروف الجر ثمانية عشر حرفا وهي: من، إلى، حتى، في، الباء، اللام، رب، وواو رب، وواو القسم وتاؤه، عن، علا، الكاف، مذ، منذ، عدا، خلا، وحاشا، دون أن يذكر كي ولعل ومتى . فعلى الرغم من أن هناك من أنقص منها حرفا أو أكثر إلا جل النحاة عدوها على أنها عشرون حرفا. ينظر، حروف الجر في اللغة العربية بين المصطلح و الوظيفة، مرجع سابق، ص 28.

²-شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، ط3، القاهرة مصر، ص177.

و منها قسم تأتي حروفه حروفا، و أفعالا، منها قولك مثلا: "هرب الجنود عدا الشجعان فأداة الجرّ هنا "عدا" التي وقعت حرف جرّ . وقد تقع فعلا منها قولك: "عدا الصديق صديقة" أي عداه، وخاصمه. بمعنى الفعلية.

أما من حيث ما تدخل عليه حروف الإضافة، فهي على ثلاثة أضرب¹:

1- ما يجرّ الاسم الظاهر و المضمّر:

وهي كما ذكرها النحاة ستة أحرف "من-إلى-عن-على-الباء-اللام".

إن هذه الحروف يمكنها جرّ الظاهر من الأسماء، و المضمّر منها.

2- قسم لا يجرّ إلا ظاهرا، وهي ثلاثة أحرف "الكاف-الواو-حتى"، و قد تجرّ

الكاف اسما مضمرا، و ذلك في الشعر للضرورة².

3- قسم يختص بالدلالة الزمنية، وهي حرفان "مذ-منذ"

4- قسم يختص بالنكرات: منها "رب"، كقولك: "رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا".

¹- هاني الفرناوي، الخلاصة في النحو، ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص.190.، من أسرار حروف الجرّ في ذكر الحكيم، ص214.

²- ابن هاشم، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تج: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، د، المكتبة العصرية، بيروت: 2006،

المطلب الثاني: أقسام حروف الإضافة:

أ- معنى الإضافة

تذكر كتب المعاجم، والألفاظ أن معنى الإضافة في اللغة يدور حول نسبة الشيء إلى الشيء، وفي الاصطلاح "هو نسبة اسم إلى اسم".¹، فالإضافة هي نسبة تقييدية بين كلمتين أو اسمين على الأخص²، أي فمعنى الإضافة لدى اللغويين تقتصر على إضافة اسم إلى اسم، أو إضافة حرف إلى اسم دون ذكر الإضافة بالحرف إلى الفعل قبلها، أو في معناه³.

و من الدارسين من وسّع معنى الإضافة، و مجالاتها إلى إضافة فعل أو في ما معناه إلى إسم وذلك لا يكون إلا بواسطة حرف إضافة نحو قولك: "مررت بالدار"، و ضيف في الدار"، و ضرب من الإضافة، و هو إضافة اسم أو غيره بالجمع بينهما، و جرّ الثاني، منها قولك:

"ضيفُ إبراهيمٍ" ، و صاحبه" ، فيسمى الأول مضافاً، و الثاني مضافاً إليه.⁴ و إذا كانت الإضافة تتمّ بإضافة فعل أو ما في معناه إلى اسم أو غيره بواسطة حروف الإضافة، فإن هذا يدل على أن هذه الحروف تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء، و يعد هذا الاستنتاج من طرائق تعدية الأفعال.

¹ -الكفوي، الكليات، ط2، منشورات وزارة الثقافة و الإعلام، سوريا، 1، 206/1982.

² -السابق، 206/1.

³ -للإضافة أربعة أنواع على رأي النحويين:

-لامية: ما كانت على تقدير حرف -اللام- للملكية أو الاختصاص مثل سيارة محمد.

-بيانية: إذا كانت على تقدير حرف -من- نحو قولم: ذلك قلم خشب، أي من خشب

-ظرفية: ما كانت على تقدير حرف -في-

- تشبيهية: ما كانت على تقدير حرف -الكاف- ينظر، مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط16، المكتبة

العصرية، بيروت، 3، 208/1983.

⁴ -المطرزي، المغرب في ترتيب المغرب، تحقيق، محمود فاخوري، ط1، مكتبة أسامة، حلب، 8، 10-9/1979.

ب-الإضافة من صور التعديّة :

يشيع في كتب النحو أن الأفعال هي التي تتسم بالتعديّة سواء بنفسها، أو بغيرها إلى مفعول واحد أو مفعولين، أو ثلاثة، بمعنى أنها لا تكتفي بالفاعل، و تعرف عند النحويين بالأفعال المتعدية، و قد تتعدى الأفعال بحرف الإضافة يأخذ دلالة وفق طبيعة الحرف الذي يتعدى به الفعل، منها معنى الظرفية، أو المجاوزة، أو غيرها¹ و قد أشار القدماء إلى هذا الطرح منهم ابن يعيش حيث يرى أن قيمة الفعل المتعدي بحرف الجرّ هو ما يتعدى بنفسه، إذا كان في معناه، ألا ترى أن قولك:

"مررت بمحمد"، أي، جرت محمداً، و انصرفت عن زيد كقولك: جاوزتُ زيداً، فكما أن ما بعد الأفعال المتعدية بنفسها يكون مصوباً، فكذلك ما كان في معناها مما يتعدى بحرف الجرّ لأن الاقتضاء واحد، إلا أن هذه الأفعال ضعفت في الاستعمال فافتقرت إلى مقوّ².

و عند قولنا بالتعديّة، إنما هي تعديّة بالنفس مباشرة، و تسمى تعديّة حقيقية، و قد تكون التعديّة بالحرف، و تسمى تعديّة معنوية، لذلك اصطلح النحاة على أنها حروف المعاني³.

¹-توأمة عبد الجبار، التعديّة والتضمين في الأفعال في العربية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 28.

²-شرح المفصل، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1982، 10/8.

³-التعديّة و التضمين، مرجع سابق، ص 26.

المطلب الثالث حروف الجرّ :

1-من حيث التسمية:

تناولت مؤلفات النحويين القدماء دلالة حروف المعاني فصنفوا فيها العديد من المباحث النحوية و البلاغية¹، كما تنبهوا إلى أهمية الإضافة في التبليغ اللغوي، فقد ذكر المبرد أن حروف الإضافة هي التي تضاف بها الأسماء ، و الأفعال إلى ما بعدها².

كما أدرك النحاة أن مصطلح الجرّ إنما هو مصطلح إعرابي كونه يعمل في الاسم الذي بعده، مثله مثل حروف الجزم، و النصب³، و إلى هذا المعنى أشار سيبويه في الكتاب حين أفرد باباً أسماه" هذا باب الجرّ "قائلاً: ".... و الجرّ إنما يكون في كل اسم مضاف إليه، و العلم أن المضاف إليه ينجز بثلاثة أشياء، بشيء ليس باسم ، و لا ظرف، و بشيء يكون ظرفاً ، و باسم لا يكون ظرفاً. فأما الذي ليس باسم ، و لا بظرف فقولك: مررت بعبد الله ، وهذا لعبد الله ، و ما أنت كريم...أما الحروف التي تكون ظرفاً، كما في نحو قولك :

"خلف، و أمام، و قدّام، و وراء، و فوق، و تحت"...و ذلك قولك:

"أنت خلف عبد الله" ، و "أمام زيد"، و "قدام أخيك"، و كذلك سائر الحروف.⁴

من خلال ما سبق يتعين أن سيبويه قد فسّر معنى الإضافة في تركيب حروف الإضافة، فقال:

¹ -هادي عطية مطر الهلالي، نظرية الحروف والعامله ومبناها وطبيعة استعمالها القرآني بلاغيا، ط-1، عالم الكتب، 1986.

² -المقتضب، نح، عبد الخالق عزيمة ، ط2، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1965، 4/136.

³ -همع الهوامع، نح، عبد العال سالم مكرم، ط1، دار البحوث العلمية، بيروت، 2، 19/1975.

⁴ -الكتاب، 419-420.

"...و أما الباء و ما أشبهها فليست بظروف ،و لا أسماء، و لكنها يضاف بها الاسم ما قبله، أو ما بعده،و إذا قلت :مررت بزيد ،فإنما أضفت المرور إلى زيد "بالباء"،و كذلك هذا لعبد الله،وإذا قلت :

"مذ زمان"، فقد أضفت الأمر إلى وقت من الزمان بـ"مذ"، و إذا قلت:

"أنت في الدار" فقد أضفت كينونتك في الدار إلى الدار بالحرف "في" ،و إذا قلت

"بالله"، و "والله"، فإنما أضفت الحلف إلى الله سبحانه، و كذلك قولك:

"رويته عن زيد"، أضفت الرواية إلى زيد بـ"عن"¹ .

لقد علّق السيرافي في شرحه كتاب سيبويه كلام سيبويه حيث ذكر أن حروف الإضافة تصرف الفعل الذي هي صلته إلى الاسم المجرور بها ،و أن معنى إضافتها الفعل ضمها إياه،و إيصاله إلى الاسم ،منها قولك: رغبت في زيد،و قمت إلى عمرو ،و ما كان بتأويل الفعل فهو بمنزلة قولك:يا لبكر بمنزلة قولك:أدعو و أريد بكرة،و لهذا نصب المنادى ،فاللام أوصلت هذا المعنى إلى بكر،و أضافته إليه².

أما الخليل فقد سمّى حروف الجرّ بحروف الإضافة ،كما جعل حروف القسم،وهي "الباء-الواو-التاء"في حروف الإضافة ،معللاً ذلك بقوله:

"...و إنما تجيء بهذه الحروف ،لأنك تضيف حلفك إلى المحلوف به، كما تضيف

مررت به بالباء،إلا أن الفعل يجيء مضمرا في هذا الباب ،و الحلف توكيد³."وقد

اتبعه سيبويه، وغيره من النحويين في استخدام هذا المصطلح في مؤلفاتهم

اللغوية.قال الزمخشري:

¹-الكتاب،1/421.

²-الكليات، مرجع سابق، 1/207

³-الكتاب،3/497.

" حروف الإضافة وهي الحروف الجارّة، فـ"من" للابتداء، و"إلى"، و"حتى" للانتهاء و"في" للوعاء، و"الباء" للإصاق، و"اللام" للاختصاص، و"على" للاستعلاء، و"عن" للمجازة¹، ثم علق على سبب التسمية قائلاً:

"و سميت بذلك لأنها وضعت على لأن تفضي بمعاني الأفعال إلى الأسماء، و هي فوضى في ذلك، و إن اختلفت بها وجوه الإفضاء"².

إن اللافت للانتباه أن دلالة الإضافة والجر يقتربان من معنى واحد إلا أن الجرّ أدق من الجانب الوظيفي، و الإعرابي وهو ما تقوم به هذه الحروف في التركيب النحوي، أما الإضافة فهي دلالة عامة .

أما المحدثون من علماء العربية، فقد كان لديهم إلى جانب الجرّ، والإضافة مصطلح الأدوات أو حروف النسبة، لأنها تقوم بإيجاد علاقة نسبية بين الجار والمجرور، وبين معنى الحدث الذي في علاقة الإسناد، أي التعليق بواسطة ما يفهم بالحرف من نسبة³.

إن حروف الإضافة في الاصطلاح عند القدماء، إنما هي أدوات تعليق، وذلّم من خلال قولهم في العيد من المواضع: "الجار و المجرور متعلقان"⁴، فكلمة متعلق توحى بأن النحويين كانوا حريصين على شرح ما تفيده معاني الجرّ من تعليق، و معنى الحدث⁵.

¹ -شرح المفصل، مرجع سابق، 7/8

² -المفصل في علم اللغة، ط1، دار إحياء العلوم، بيروت، 1990، ص 337- و المقتضب، مرجع سابق، 4، 136/، 337،

³ -اللغة العربية معناها، و مبناها، ص 200

⁴ -التعدية و التضمين في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 200

⁵ -اللغة العربية معناها و مبناها، ص 202.

إن التعليق في نظر تمام حسان كما فهمه من النحويين إنما هو نسبة تقيدية خاصة¹، لأن الجار لا يتعلق بالزمان، و لا يدل عليه، إنما هو في أصل وضعه لتقيد الحدث، و جرّه الاسم على وجه ما من الإضافة، فلا تعلق له بالحدث². أما مفهوم إضافة الاسم إلى الاسم اصطلاحاً، فذلك نسبة تقيدية بين اسمين توجب لثانيهما الدرّ أبداً³.

مما سبق يتأكد عند الباحثين أن حروف الإضافة تمثل مع مدخولها جهة في فهم علاقة الإسناد، لذا فهي من أبواب التخصيص، و ليست نسبة، و معنى التخصيص في تركيب الحروف، أنها تقوم بتأدية معاني مع الأفعال، أو ما يقوم مقامها، أي ليس بالضرورة في الكلام حرف إضافة إلا و هو متعلق بمعنى الفعل في اللفظ، أو التقدير⁴.

وقد أشار النحاة أن التخصيص يتسم بصفة الربط، والإيصال فحروف الإضافة في حقيقتها تربط بين الاسم المجرور بعدها، والفعل، أو الصفة، أو المصدر قبلها و بعدها⁵.

إن من أهم الخصائص التي تؤديها حروف الإضافة في العربية أنها تميل إلى الإيجاز في الاستعمال، و قد لاحظ ذلك المستشرق الألماني "براجستراير" من خلال كتابه "التطور النحوي للغة العربية" حين أشار إلى أن العربية كثيرة الإيجاز في التعبير عن الأغراض، و على الخصوص الإيجاز في توظيف الأدوات، و

¹-التعدية و التضمين في اللغة العربية، ص 201، و اللغة العربية معناها و مبناها، ص 202.

²-السهيلي، نتائج الفكر، تح، ابراهيم البناء، ط2، منشورات قار يونس، لبنان، 1978، ص، 234-235..

³-نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية، و الصرفية، ط3، مؤسسة الرسالة، اجزائر، 1978، ص، 13.

⁴-شرح المفصل، مرجع، ص9-10

⁵-مصطفى جطل، نظام الجملة عند اللغويين العرب، ط2، مطبوعات جامعة حلب، سوريا، 1، 1982/315.

الحروف ذات المعاني ومثّل بقول العرب: "كساه عن عري" أي كساه فلم يبق عارياً، وقول العرب: "عفا عن قدرة" أي، عفا مع أنه قادر على العذاب¹.

- حروف الإضافة -دلالاتها، و معانيها :

لقد أجمع علماء النحو أن عدد حروف المعاني لا تتعدى إحدى عشر حرفاً، وهي: "إلى-على-الباء-الكاف-من- عن-حتى -اللام-مع-مذ-منذ"، و أضاف ابن مالك في الألفية بعض الأفعال منها حاشا، و خلا، و عدا، و كذلك، الكاف-لعل-متى - رب، فقال:

هَآك حُرُوفَ الْجَرَ وَهِيَ مِنْ إِي حَتَّى خَلَا حَآشَا عَدَا فِي عَنُ عَلَى
مُذٌ مُنْذُ رَبِّ اللَّامِ كَيِّ وَآوُ تَا وَكَآفُ وَآلَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَى²

و منهم من ذهب إلى أنها ثمانية عشر حرفاً، يقول أبو الفداء: "إن حروف الجر ثمانية عشر حرفاً وهي: "من، إلى، حتى، في، الباء، اللام، رب، واو رب، واو القسم وتاؤه، عن، علا، الكاف، مذ، منذ، عدا، خلا، وحاشا " دون أن يذكر كي ولعل ومتى"³.

فعلى الرغم من أن هناك من أنقص منها حرفاً أو أكثر إلا أن جلّ النحاة عدّوها على أنها عشرون حرفاً. و فيما يلي سأعرض إلى كل حرف بالدراسة، و التحليل، مع التمثيل.

¹ -التطور النحوي للغة العربية، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1986، ص 163

² -متن الألفية في تحرير القواعد النحوية و الصرفية، مكتبة الثقافة، ط2، القاهرة مصر:، 2004، ص24، و يذهب بعض النحويين على أن حروف الجر ثمانية عشر حرفاً وهي: من، إلى، حتى، في، الباء، اللام، رب، واو رب، واو القسم وتاؤه، عن، علا، الكاف، مذ، منذ، عدا، خلا، وحاشا، دون أن يذكر كي ولعل ومتى . فعلى الرغم من أن هناك من أنقص منها حرفاً أو أكثر إلا أن النحاة عدّوها على أنها عشرون حرفاً. ينظر، حروف الجر في اللغة العربية بين المصطلح و الوظيفة، مرجع سابق، ص 28.

³ -الكناش في النحو والتصريف، تح، جودة مبروك، مكتبة الآداب، القاهرة، 1986، 70/2.

2- من حيث العدد: معاني حروف الإضافة الأحادية :

ومن أشهر حروف الإضافة الأحادية ، حرف "الباء".

أ-الباء :أشار ابن مالك في ألفيته قائلا: "بِالْبَاءِ اسْتَعْنِ وَعُدْ عَوْضَ الْأَصْقِ وَمِثْلَ مَعَ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا أَنْطِق"¹

من خلال ما ذكره ابن مالك فإن دلالة "الباء" متعددة المعاني نوجزها فيما يلي:

1-معنى الإلصاق ،يقول سيبويه في الكتاب:

".... و باء الجرّ إنما هي للإلصاق، والاختلاط، وذلك قولك: خرجت بزيد، و

دخلت به، وضربته بالسوط، فما اتسع من هذا الكلام ،فهذا أصله"². فدلالة

الإلصاق، لا يفارق الباء"³،و الإلصاق نوعان، حقيقي، منها قولك:

"أمسكت بالقلم". ،و مجازي كقولك:

"مررت بزيد" ، أي ألصقت مروري بمكان يقرب منه"⁴.

وذهب الأخفش إلى أن الإلصاق المجازي إنما هو استعلاء إذا كان مفضيا إلى

نفس المجرور كقولك:

"أمسكت بزيد" ، فإن أفضى إلى ما يقرب منه فهو مجاز ، كقولك: مررت بزيد.

2-معنى السببية والتعليل:

والمقصود بذلك، بأن يكون ما بعد حرف "الباء" سببا ، وعلّة، فيما قبلها⁵كقوله

تعالى:

﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾،النساء160.

أو قوله تعالى (إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ)البقرة54.

¹-متن الألفية في تحرير القواعد النحوية والصرفية، ط ،1مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة مصر: 2004،ص32

²-الكتاب،4/216.

³-مغني اللبيب، مرجع سابق،1/95.

⁴-المرجع السابق،ص1/96.

⁵-النحو الوافي، مرجع سابق،2/491.والتعدية والتضمين في الأفعال العربية، ص.30

3- معنى الاستعانة:

ومعنى الاستعانة هو أن يكون ما بعد حرف "الباء" هو الوسيلة، والأداة التي تحصل بها الفائدة، والمعنى الذي قبلها¹.

ومعنى ذلك أن الباء الداخلة على المستعان به التي بها يحصل الفعل كقولك: أعوذ بالله أي أستعين بالله، و"تَجَحَّ الطَّالِبُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ"².

4- معنى التعدية:

وتسمى باء النقل، وهي مثل الهمزة في توصيل أو نقل الفعل لازم إلى المفعول، منها قوله تعالى ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ البقرة 17، أي أذهب الله نورهم، فـ"الباء" داخلة على ما كان فاعلا لا مفعولا، فهي عند النحويين بمعنى همزة التعدية³.

5- معنى الظرفية، كما في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ آل عمران 123، أي نصركم في موقعة بدر.

6- معنى المصاحبة:

و هي عند الكوفيين بمعنى المعية⁴، أي تأتي بمعنى مع كقوله تعالى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ﴾ النساء 170،

أي مع الحق و قوله: ﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾ هود 48. ولأنها تفيد الحالية اصطلاح عليها النحاة بـ "باء" الحال .

¹-النحو الوافي، 2/490.

²-جامع الدروس العربية، 3/167-168.

³-الجنى الداني في حروف المعاني، مرجع سابق، ص 37-38.

⁴-يجي عطية عبابنة، تطور المصطلح النحوي البصري من سيبويه حتى الزمخشري، ط، 1، 1997، ص 24.

7- معنى التبغيض:

لقد عبر النحويون عن معنى التبغيض بدلالة الحرف "من" في وروها داخل التركيب اللغوي، فـ "الباء" توافق "من"¹.

و قد أشار نحاة الكوفة إلى هذا المعنى ،مستشهدين بقول الشاعر:

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ مَتَى لَحَجَّ حَضَرَ لَهُنَّ نَيْحٌ²

أي شَرِبْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، كما عبّر المحدثون عن هذا المعنى بقولهم:

"أن يكون الاسم المجرور بالباء بعضا من شيء قبلها"³، مستدلين بقوله تعالى ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ المطففون 28.

8- معنى المجاوزة:

وردت دلالة "الباء" التي تفيد المجاوزة بمعنى "عن" التي تختص بالسؤال كقوله تعالى ﴿فَسئَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ الفرقان 59، و المقصود بالخبير أي الرحمان فأسأل عنه خبيرا، وكذلك قوله تعالى ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ المعارج 1، و الأصل، فاسأل عن عذاب واقع لا محال⁴

وقد يفهم معنى المجاوزة من خلال السياقات الواردة في التركيب اللغوي، لأنها تفيد معنى ابتعاد الشيء المذكور، و غير المذكور عمّا بعد حرف الجرّ، لأسباب قبله، منها قولك: "جاوزَ السَّهْمِ القَوْسَ"، وذلك بسبب الرمي، و الثاني كقولك:

"رضي الله عنك"، أي جاوزتك المؤاخذة بسبب الرضا ففي هذا السياق، المجاوزة حقيقية، و قد تأتي مجازية كقولك:

¹-الجنى الداني في حروف المعاني، مرجع سابق،ص43.

²-التعدية و التضمين في اللغة العربية،ص30،نقلا عن ليلي حملة،معاني حروف الجرّ في سورة العنكبوت، مذكر الليسانس، جامعة البويرة،2014،ص 10

³-النحو الوافي، 492/2.

⁴-الجنى الداني، ص-41-42.نور الهدى لوشن.حروف الجر في العربية بسن المصطلح والوظيفة،ص.45

"أخذت الأخلاق من جليس الخير"¹.

9- معنى الاستعلاء:

ذكر النحاة أن حرف "الباء" يأتي بمعنى "على"، التي تفيد الاستعلاء، فهي توافقها في الدلالة، و استدلّوا بقوله تعالى ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ ﴿٥٧﴾﴾ "آل عمران 75 أي بمعنى على قنطار"²، حيث وافقت دلالة "الباء" معنى "على".

10- معنى المقابلة:

يجمع النحويون على أن "الباء" تأخذ معنى المقابلة التي تدخل على الأعراس، و كذلك الأثمان³ كقولك:

"بعت الكتاب بألف دينار"، و قد ورد معنى المقابلة عند بعض النحويين، بباء البدل أو العوض⁴، وقد تتعدد معاني "الباء" فقد تأتي للتوكيد، في الإثبات، و النفي، و القسم، تأتي للتعجب، والغاية، وغيرها من المعاني التي تكتسبها من مختلف السياقات.

أما اللام، فقد عدّ النحاة القدماء لها العديد من معاني، و الدلالات، وقد تتعدى ثلاثون معنى⁵، نحاول ذكره مجملها فيما يلي:

1- معنى الاختصاص:

لقد ذكر البلاغيون دلالة الاختصاص، فقال الزمخشري:

"واللام للاختصاص، كقولك: "المال لزيد"، و "السرّج للدّابة"، و "جاءني أخ له"، و "ابن له"."¹

¹ النحو الوافي، 463/2.

² -الجنى الداني، ص 42

³ -المغني، مرجع سابق، 97/1

⁴ -جامع الدروس العربية، مرجع سابق، 168/3.

⁵ -إميل يعقوب بكر، موسوعة النحو، و الصرف، و الإعراب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1986، ص

2- الاستحقاق:

إن دلالة الاستحقاق هو ملازمة المعنى للحرف، و لا يفارقه، ومنهم من عدّ لام الاستحقاق هي نفسها الاختصاص الداخلة بين معنى و ذات، كقولك:
"الحمد لله"، و منها قول العرب:
" الفصاحة لقريش، و الصباحة لبني هاشم"².

3- معنى الملكية:

وهي الشائع في دلالة اللام أنها تقع بين ذاتين³، أما صاحب الكتاب فلم ذكر الملكية بل عدّها في معنى الاستحقاق، حيث قال:
" و لام الإضافة، و معناها الملك، و استحقاق الشيء، ألا ترى أنك تقول:
" الغلامُ لك"، و " العبدُ لك"، فيكون في معنى هو عبدك، وهو أخٌ له، فيصير نحو، هو أخوك، فيكون مستحقا لما يملك"⁴.
وقد تكون الملكية حقيقة، كقولك: "وهبت لزيد كتابا"، وقد يكون غير حقيقي كقولك:

"جَعَلْتُ لَكَ جُنُودًا لِأَمْنِكَ"، فالجنود هنا بمنزلة الشيء، و ليس ملكا حقيقيا⁵، و من بين معاني اللام أنها تفيد معنى التعليل، منها قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ العاديات8. أي إنه من أجل حبّ المال، والخير لشديد، و تسمى هذه "اللام" عند

¹-المفصل في اللغة، مرجع سابق، ص 340. ابن هشام، قطر الندى وبل الصدى، تج:محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الإمام مالك، 1988، ص27

²-جامع الدروس العربية، 182/3.

³- توفيق الحمد ويوسف جميل الزغبى، المعجم الوافي في النحو العربي، دار الجبل بيروت، دار الأفاق الجديدة المغرب، 1984م، ص.435.

⁴-الكتاب، 217/4. و المغني، مرجع سابق، 176/1.

⁵-جامع الدروس، 183/3. و الخلاصة في النحو، مرجع سابق، 195.

النحويين، هنا لام كي، أي أن هناك علّة ما بعدها لحصول ما قبلها. كما يكون حصول ما قبلها سبب لحصول ما بعدها¹.

وقد يكون التعليل قريبا من دلالة السببية، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ لِتَحْكَمَ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ آل عمران، و كذا قول الشاعر:

و إني لتعروني لذكراك هزّةً كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَلَّةِ الْمَطَرِ

حيث جاءت دلالة حرف "الباء" للسببية، و التعليل².

وقد تجيء "الباء" للدلالة على معنى القسم، و التعجب معا، ويشترط النحويون حذف جملة القسم، كون المقسم به لفظ الجلالة، كما اشتهر في كتب التراث، "الله لا ينجو من الزمان حذر، إذ يقال هذا القسم للرجل الذي يحتاط من أسباب الضرر قدر المستطاع، لكنه على الرغم من ذلك يصاب في الدنيا بشتى أنواع المحن، لذلك لا بد من قرينة سياقية تفيد معنى القسم، و التعجب في حرف "الباء"، و إلا تعطل معنى القسم³.

و قد يكون معنى التعجب بلا دلالة القسم، و الغالب في ذلك أن تأتي "الباء" بعد النداء، كقولك مثلا: يا بالشجاع و ما به من جمال⁴.

3- معاني حروف الإضافة الثنائية:

وهي متعددة منها عن، مذ، لكن من أشهر حروف الإضافة الثنائية الحرف "من"

¹-توفيق الحمد يوسف جميل، المعجم الوافي في النحو، ط2، دار الجيل، بيروت، 1998، ص260

²-جامع الدروس العربية، ص3/183.

³-النحو الوافي، مرجع سابق، 477/2.

⁴-السابق، 477/2

أ- من: ذكر النحاة عدة دلالات، و معاني لحرف من نوجزها فيما يلي:

1- الدلالة على الغاية سواء كانت مكانية، أو زمانية، كقولك:

"سَافَرْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ"، و ذلك من طلوع الشمس إلى الغروب.

قال في شأنها سيبويه: "و أما "من" فتكون لابتداء الغاية في الأماكن، و ذلك قولك:

"من كان كذا، وكذا، إلى ما كان كذا، و كذا، و تقول: "إذا كتبت كتاباً". من فلان

إلى فلان، فما هذه سوى الأماكن بمنزلتها"¹

إن المقصود بالغاية إنما هي المكانية، والزمانية²، فمن الأولى قوله تعالى: ﴿

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا

حَوْلَهُ﴾ الإسراء: 1. أما الدلالة الزمانية كقوله تعالى: ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ التوبة: 108.

2- الدلالة على التبويض

يقول سيبويه دلالة التبويض في حرف الجرّ "من" كقولك:

"هَذَا مِنَ الثَّوْبِ"، أي بعضه"³، وقد وردت في كلام العرب و القرآن، نحو قوله

تعالى: ﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا﴾ البقرة 6 أي بعضاً منها.

3- دلالة الظرفية⁴، و قد تأتي دالة على الظرفية و هي كثيرة في كلام العرب، و قد

جاءت بهذه الدلالة كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْجُمُعَةَ﴾⁵، و

قوله "ما خلقوا من الأرض" فاطر⁴⁰.

¹ - الكتاب، 224/4.

² - جامع الدروس العربية، 107/3، حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة، ص. 62.

³ - الكتاب، 225/2.

⁴ - جامع الدروس العربية، 170/3.

4- دلالة بيان الجنس.

ذكر النحويون أنها تعني في الغالب جنس عام يشمل ما بعدها¹، و علامتها إفادة الجنس أن تأتي بمعنى الذي و استدلوا على ذلك بقوله تعالى ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ الحج 30 ، أي الذي هو من وثن.²

وقوله تعالى: ﴿مَنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ الكهف31. و هو بيان جنس الأساور، و هم من الذهب.

5- دلالة البدلية:

إن معنى البدلية تقع في معنى التابع، كقوله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ التوبة38

6- دلالة التوكيد: قال عنها ابن هشام أنها تفيد التنصيص على العموم، و قد تكون زائدة³، والزيادة، إمّا عندما يتقدمها نفي، أو نهي، أو استفهام، ب – "هل" منها قوله تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَلْمُهَا﴾ الملك3، أو يكون مجرورها نكرة، أو كون المجرور فاعلا، أو مفعولا به، أو مبتدأ⁴.

و قد تكون دلالتها مرادفة لمعنى –"عن" ، أو "الباء" ،منها قوله تعالى ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ﴾ الشورى 45، أي بطرف خفي⁵. أم دلالتها معنى "عن" ، كما في قوله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ الزمر22، عند ذكر الله، وقد تأتي بمعنى "عند" منها، قوله سبحانه و تعالى ﴿لَنْ تَغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ ، وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا﴾ المجادلة 17

¹-النحو الوافي،2/459.

²-الجنى الداني في حروف المعاني،ص310

³-المغني،2/16،.

⁴-السابق،2/16.

⁵-عبدہ الراجحي، التطبيق النحوي، ط، ادار النهضة العربية، بيروت لبنان:،2004ص353

وقد تأتي "من" بمعنى الفصل¹، و هي تدخل على ثاني المتضادين، منها قوله تعالى ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْبَتَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ أَل عمران، 179.

-دلالة مذ، و منذ.

تكونان بمعنى "من" التي تفيد الغاية حين يكون الزمان ماضيا، و تكونان بمعنى "في" الظرفية إذا كان الزمان في الحاضر، و يشترط في مجرورهما أن يكون دالا على الماضي، أو الحاضر، كما يشترط النحاة في الفعل أن يكون منفيًا².

ثالثا-معاني حروف الإضافة الثلاثية في اللغة العربية:

و هي كثيرة منها إلى، و منذ، لكن من أشهر حروف الإضافة الثلاثية في اللغة العربية "حرف الجرّ" على "التي أشار النحاة إلى معانيها، نوجزها فيما يلي:

1-دلالة على الاستعلاء.

و هذا المعنى هو الشائع في معنى الحرف، قال سيبويه:

"أما على فاستعلاء الشيء تقول:

"هذا على ظهر الجبل"³، و الاستعلاء⁴، نوعان حقيقي، كقولك: "الطائرُ على غُصْنِ الشجرة"، و غير حقيقي، مثل قوله تعالى ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ النساء 34، و قوله تعالى ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ البقرة 253.

2- دلالة المصاحبة، والمجازة.

ومعنى المصاحبة أنها تأتي بمعنى "مع"، كقوله تعالى ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ البقرة 176، و معنى المجازة على دلالة "عن"⁵.

¹- جامع الدروس العربي، 3/186.

²- جامع الدروس العربية، 3/187.

³- الكتاب، 4/230.

⁴- جامع الدروس العربية، 3/176.

⁵- الجنى الداني، ص 476.

قال ابن هشام مستشهدا على هذا المعنى:

إِذَا رَضِيْتُ عَلِيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أُعْجِبَنِي رِضَاهَا

و المعنى، رضيت عني¹.

3-دلالة الظرفية: و قد ورد ذكرها كثيرا في كلام العرب منها قوله تعالى "دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا" القصص(15) أي في حين غفلة، ونفهم من معنى الظرفية أنها بمعنى "في"².

4-دلالة التعليل: و تأتي بمعنى "لام التعليل" كقوله تعالى ﴿وَلْتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ البقرة 185، أي، ولتكبروا بسبب أن هداكم، وهو دلالة مرادفة اللام أي لهداية إياكم.³

4-معاني حروف الإضافة الرباعية:

تعددت حروف المعاني الرباعية، لكن من أكثرها استعمالا بدلالة الإضافة الحرف "حتى"، و قد رصد لها النحويون عدة دلالات نذكر أهمها:

1-دلالة "حتى" منتهى الغاية.

ذكر سيبويه أنها لمنتهى الغاية⁴، و معناها "إلى"، و قد تتميز بالدلالة على انقضاء المعنى قبلها، و بمجرد وقوع ما بعدها تنقضي الدلالة، و تتحقق، بتحقق ما بعدها⁵ بعدها⁵ ومنها قوله تعالى ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ القدر5.

2-دلالة "حاشا"

وهي من حروف الاستثناء، يأتي الاسم بعدها مجرورا، و من معانيها دلالة التنزيه¹، ذكر ذلك الزمخشري، واحتج النحاة على هذا المعنى بقوله تعالى "حَاشَا"

¹-المغني، 1/126.

²-حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة، مرجع سابق، ص.69.

³-الجنى الداني، ص 488.

⁴-الكتاب، 4/31، و الجنى الداني، ص.45.

⁵-النحو الوافي، 4/306، و موسوعة النحو و الصرف، و الإعراب، 276.

لله ﴿مَا هَذَا إِلَّا بَشْرًا﴾ يوسف 31، والمعنى تنزيه الله من صفات العجز، والتعجب من قدرته على خلق جميل مثل يوسف.

5- عملها:

تجمع مؤلفات النحويين على أن حروف الإضافة ثلاثة أنواع، وهي:

أ- حروف أصلية.

وهي كما ذكر النحاة تسعة، "الباء، من، عن، على حتى، كي، الواو، منذ واللام،² وهي التي تعمل في الاسم بعدها عملاً أصلياً، فإذا قلنا "ركب المسافر في الباخرة انكشف معنى الفعل، ولولا حرف الجر، لما استوفى المعنى، وحسن السكوت عليه، وأشار النحاة أن هذه الحروف تحتاج إلى متعلق³.

ب- حروف زائدة.

وهي تلك الحروف التي تعمل على تقوية المعنى، فهي لا تحتاج إلى متعلق، أي أن حذفها من الجملة لا يؤثر على المعنى العام للتركيب النحوي⁴، من أشهر حروف الجر والزائدة "الباء" حاشاء، لكاف، لولا، رب، عدا، لعل، خلا. أما حكمها الإعرابي، فتكون مجرورة لفظاً، مرفوعة، أو مجرورة، أو منصوبة، محلاً حسب ما يقتضيه المعنى النحوي للجملة⁵.

ج- حروف شبيهة بالزائدة.

¹ يحي عطية عباينة، تطور المصطلح النحوي البصري، من سيبويه حتى الزمخشري، ط3، دار المعارف، القاهرة 1988 ص245.

² أحمد قبيش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ط2، دار الحيل، بيروت لبنان، 1988، ص153

³ عبد الحميد مصطفى السيد، التطبيق النحوي، ط1، دار الحامد، الجامعة الهاشمية الأردن: 2003، 7/2.

⁴ عباس حسن، النحو الوافي، 2/450.

⁵ المغني، 1/130.

وهي التي تجرّ الإسم بعدها لفظا فقط، ويكون لها محل من الإعراب كالزائدة، كما تفيد الجملة معنى جديدا لا معنى فرعيا مكملا للمعنى الموجود.

هذا مجمل ما يمكن قوله في هذا الفصل النظري باختصار لتشعب المادة العلمية في هذا الموضوع، و لتوزعه في كتب التراث، وسنحاول تطبيق هذه المعاني في الدراسة التطبيقية.

الفصل الثاني

تجلي حروف الإضافة في سورة الرعد

المبحث الأول: -التعريف بالسورة، وفضلها

المبحث الثاني: -إحصاء حروف الجر في سورة الرعد.

المبحث الثالث: -جدول خاص بحروف الإضافة و معانيها وفق السياقات

-بعض الملامح البلاغية في السورة

المبحث الأول: التعريف بالسورة:

أولاً - سبب التسمية:

سورة الرعد هي السورة الثالثة عشرة في ترتيب القرآن الكريم، وقد سُميت بهذا الاسم لورود ذكر الرعد فيها، ولم يُعرف لها اسم آخر، وعدد آياتها سبع وأربعون آية، وقيل ثلاث وأربعون وهي على الأغلب سورة مكية حسب ما تعكسه طريقة نظمها، ومضامينها، وقد وردت روايات عدة في رواية أنس ابن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أرسل رجلاً من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعو إلى الله، فقال:

أيش ربك الذي تدعوني إليه من حديدٍ هو؟ من نحاسٍ هو؟ أم من فضةٍ، أو من ذهبٍ؟ فأتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأخبره فأعاده النبي الثانية، فقال مثل ذلك فأرسله إليه الثالثة فقال:

مثل ذلك فأتى النبي، فأخبره فأرسل الله تبارك، وتعالى عليه صاعقة فأحرقته فقال رسول الله: إن الله تبارك، وتعالى قد أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقته، فنزلت هذه الآية، ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾. الرعد 13

ثانياً: محور المواضيع:

إن سورة الرعد هي إحدى سور القرآن عدد آياتها 43 وترتيبها 13، وتصنف في روايات من السور المدنية، وهدفها:

- 1- إظهار قوة الحق وضعف الباطل.
- 2- بيان وحدانية الله والرسالة والبعث والجزاء.

3- تدور حول محور مهم هو أن الحق واضح، وراسخ، وثابت بينما الباطل ضعيف زائف خادع مهما علا، وظهر.

تبدأ سورة الرعد بقضية العقيدة، والحق، وتلك هي قاعدة بقية القضايا، من توحيد الله، والإيمان بالبعث، والعمل صالح في الحياة.

كما بينت السورة أن هذا الكتاب هو وحده الحق؛ وأن الإعراض عنه، والتكذيب به لا يغير شيئاً من تلك الحقيقة، وطبيعة المواجهة التي كان المشركون يتحدون بها رسول الله، والوحي، أي القرآن.

كما أن آياتها تكشف عن طبيعة منهج هذه الدعوة، من السر، إلى الجهر بالحقائق الأساسية في هذا الدين، وكذلك أظهرت السورة أن المنهج القرآني في الدعوة يجمع بين الحديث عن كتاب الله، من جهة وبين كتاب الكون بما فيه من دلائل شاهدة بسلطان الله، وتدبيره من جهة أخرى مع ذكر بجلاء نماذج من طبيعة النبوة، والرسالة لتخليص الإنسانية من رواسب الشرك كلها، كما بينت مهمة الرسول هي التبليغ وأن مشيئة الله في تغيير حال قوم، إنما تجري، وتنفذ من خلال حركة هؤلاء القوم أنفسهم.

المبحث الثاني: إحصاء لحروف المعاني

- 1- حرف الباء: ورد حرف "الباء" في 36 موضعا
- 2-- حرف من: ورد الحرف في السورة في 25 موضعا
- 3- حرف اللام: ورد حرف اللام في السورة في 17 موضعا. :
- 4- حرف في: ورد الحرف في السورة في 13 موضعا
- 5- حرف إلى: ورد حرف إلى في 6 مواضع:
- 6- حرف على: في 6 مواضع
- 7- حرف الكاف: ورد الحرف في 3 مواضع :
- 8- حرف عن: ورد الحرف في موضعين.:
- 9- حرف مع: ورد في موضع واحد.
- 10-- الحرف عن: ورد في السورة في موضع واحد¹.

المبحث الثالث: جدول خاص بمعنى كل حرف في سورة الرعد:

1- حرف الباء

الرقم	نص الآية	دلالة الحرف
1	(تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ) (2)	الاستعانة
2	(لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ) (2)	الالصاق
3	(وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَّجِرَةٌ وَجُنُبٌ مِّنْ آعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صَبْوَاتٌ وَعَبَّرٌ سَوَاتِنٌ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفُّصَلٌ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (4)	الواسطة

¹-الألوسي، روح المعاني، ط4، دار إحياء العلوم، بيروت، 1985، 13/85-178.

- الطاهر بن عاشور، التحرير، والتنوير، ط1، الدار التونسية للنشر، و التوزيع، الجزائر، 1984، ص 100156.

- العكبري، التبيان في إعراب القرآن، ط2، مطبعة دار الجيل، بيروت، 2، 1987/755-762.

3	الاصاق	(وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (5)
4	التعدية	(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ) (6)
5	الاستعانة	(سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) (10)
6	الاستعانة	(وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) (10)
7	الواسطة	(وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) (10)
8	الظرفية	(لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) (11)
9	الاصاق	(وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) (11)
10	الملازمة	(وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَيِّكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوْعِقَ فَيَضْرِبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) (13)
11	التعليل	(وَيُرْسِلُ الصَّوْعِقَ فَيَضْرِبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) (13)
12	التعدية	(لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفِيرٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) (14)
13	التوكيد	(وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) (14)
14	ظرفية زمانية	(وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُم بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ) (15)
15	الحال	(أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَعٍ زَبَدٌ مِّثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ) (17)
16	الاصاق المجازي	(لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدَرُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ) (18)
17	الاصاق المعنوي	(الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفُضُونَ الْعَيْثُ) (20)
18	// //	(وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ) (21)
19	الاستعانة	(وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ) (22)
20	السببية	(سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) (24)
21	السببية	(وَالَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) (25)
22	الاستعانة	(الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (28)

السببية	23	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (28)
إصاق معنوي	24	(كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيَّهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ فُلَّ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ) (30)
الآلة و الاستعانة	25	(وَلَوْ أَنْ فَرَّءْنَا سِيرَتِ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْأَمْعَادَ) (31)
السببية	26	(وَلَوْ أَنْ فَرَّءْنَا سِيرَتِ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْأَمْعَادَ) (31)
إصاق معني	27	(وَلَقَدْ أَسْتَهْرَىٰ بُرْسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ) (32)
الاستعانة	28	(الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَتَابِ (29) أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ فَلَنْ سَمُوهُمْ أَمْ نُنَبِّئُوهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَهْرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (33)
إصاق معني	29	(الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَتَابِ (29) أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ فَلَنْ سَمُوهُمْ أَمْ نُنَبِّئُوهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَهْرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (33)
السببية	30	(وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فَلَنْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ) (36)
الإصاق	31	(وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فَلَنْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ) (36)
التوكيد	32	(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ) (38)
الاستعانة	33	(يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) (39)
التأكيد	35	(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا فَلَنْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (43)
الظرفية المكانية	36	(اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ) (26)

2- حرف اللام:

الرقم	نص الآية	دلالة الحرف
1	(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا وَيَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوحَيْنِ اثْنَيْنِ يُغِشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (3)	انتهاء الغاية الزمانية
2	(وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَلَمْ يَخْلُقْ جَدِيدًا أَوَلَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَىٰ فِي أَعْيُنِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (5)	الاستحقاق
3	(لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) (11)	الاستحقاق
4	(وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُم بِالْعُدْوَىٰ وَالْأَصَالِ) (15)	الاختصاص
5	(وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُم بِالْعُدْوَىٰ وَالْأَصَالِ) (15)	// //
6	(وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُم بِالْعُدْوَىٰ وَالْأَصَالِ) (15)	الاختصاص
7	(وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَّو يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْأَمْعَادَ) (31)	// //
8	(وَلَقَدْ أَسْهَزَىٰ بَرَسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ) (32)	التوكيد
9	(أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (33)	الاستحقاق
10	(أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (33)	الاختصاص
11	(لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) (34)	الظرفية الزمانية
12	(لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) (34)	الاستحقاق
13	(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) (37)	// //
14	(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ) (38)	الاختصاص
15	(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ) (38)	الاختصاص
16	(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ) (38)	الظرفية

17	(وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الذَّارِ) (42)	الاستحقاق
----	--	-----------

3-حرف من:

1	(المرَّ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ) (1)	بيان الجنس
2	(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْسِي وَأَنْهَرَ الْأَنْهَارَ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجِينَ شَجَرًا يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (3)	الظرفية الحقيقية
3	(وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُنَجُّورَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَّرَعَ وَنَخِيلٍ صَيَّوَانٍ وَعَيْرٍ صَيَّوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفُضٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (4)	بيان الجنس
4	(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْحَسَنَةِ قَبْلَ الْاِحْسَانَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ) (6)	التمثيل
5	(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (7)	ابتداء الغاية
6	(لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) (11)	الظرفية
7	(لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) (11)	الظرفية
8	(وَيَسِّخُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلٰئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) (13)	استغراق الجنس
9	(لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كِبْسًا مِّنَ الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ) (14)	التبويض
10	(أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ اَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلَهُ كَذٰلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذٰهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذٰلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ) (17)	الظرفية المكامية
11	(الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ اَلْمِيثَاقَ) (20)	بيان الجنس
12	(جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلٰئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ) (23)	الظرفية المكانية
13	(وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولٰٓئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) (25)	استغراق الجنس
14	(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ لِّمَنِ يَسَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ) (27)	التبويض
15	(كَذٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتَلَوَّا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ	التبويض

	وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (30)	
الظرفية المكانية	(وَلَوْ لَأَنَّ فَرَأْنَا سَيَّرَتْ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31)	16
ابتداء الغاية	(وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32)	17
استغراق الجنس	(أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبًا قَلَّ سَمُوعُهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُرُونَ أَن الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ (33)	18
استغراق الجنس	(أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبًا قَلَّ سَمُوعُهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُرُونَ أَن الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ (33)	19
استغراق الجنس	لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ (34)	20
الظرفية المكانية	(﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (35)	21
ابتداء الغاية	(وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (36)	22
استغراق الجنس	(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّالِيٍّ وَلَا وَاقٍ (37)	23
ابتداء الغاية	(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ (38) يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (39)	24
التبويض	(أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَاتِي الْأَرْضَ نَنفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعْتَبَإَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (41)	25

4-حرف في.

الظرفية الحقيقية	(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَّ وَأَنْهَرَ أَوْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوحَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3)	1
// //	(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَّ وَأَنْهَرَ أَوْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوحَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3)	2
// //	(وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَّجِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صَبْوَانٌ وَغَيْرُ صَبْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفْضَلٍ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (4)	3
الظرفية المجازية	(وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَّجِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صَبْوَانٌ وَغَيْرُ صَبْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفْضَلٍ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ	4

6-جرف على

1	(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْحَسَنَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ (6)	الاستعلاء
2	(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7)	المصاحبة
3	(جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (23)	المصاحبة
4	(كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (30)	المصاحبة
5	(كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (30)	الاستعلاء
6	(كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (30)	الاستعانة
7	(وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ (40)	الاستعلاء

6-حرف الكاف.

1	(لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطُ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دَعَا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (14)	التسبيه
2	(كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (30) كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (30)	التشبيه
3	(أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَنْتَكِرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (19)	التشبيه

7- حرف عند.

المصاحبة	(أَلَمْ يَعْلَمْ مَا تُحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (8)
//	1 (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِأَلَلِّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)
//	2 (أَلَمْ يَعْلَمْ مَا تُحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ
//	3 (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِأَلَلِّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)

8-جرف مع.

المصاحبة	1 (لَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحَسَنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدُوا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (18)
----------	--

9- حرف عن

1	(بَلْ زَيْنَ لِّدِينٍ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (33))	المجازة
---	--	---------

بعض الحوانب البلاغية في السورة: من خلال اطلعنا على السورة ،ظهرت بعض الجوانب البلاغية في السورة نوجزها فيما يلي:

1-اقتربت الأداة إلى التي وردت في ستة مواضع "بالأفعال،و الأحداث التي توحى علي دلالة الحركة ،الانتقالية ،الدالة على السلوكات.منها قوله تعالى ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَلٍ﴾ (14)، أو قوله تعالى، ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ ،فدلالة الحدث توحى بسلوك فردي، أو قوله، ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ﴾ (30)

2-إن هذه الدلالة اختصت في مواقعها بتحديد اتجاه الحدث ،و لم تخرج على المعنى الأصلي و هو انتهاء الغاية.

3-كما تكرر ورود حرف الباء في 36 موضعا،دلت على مجموعة من المعاني منها حركة الظهور كما في قوله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (2)، أو قوله أيضا وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

وقد تعبر آيات السورة الكريمة على السلوك ،و زيادة الحركة، كما هو في الآية ، ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (11)4

4- إن اللافت للانتباه أن حرف الباء ورد ،و تكرر خمس مرات، دارت معانيه حول الإلصاق عندما تقترن بالأحداث التي تدل على الحالات الفسيولوجية، أو الانتقال ،و المصاحبة .

5- تكرر حرف "على" في 6 مواضع اقترنت بالأفعال الدالة على الاختفاء،و الانتقال و المواجهة كما في قوله تعالى:

﴿ جُنْتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ (23)

و قوله تعالى ﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴾ (40) ، أو دالة على الاستناد كما في قوله:

﴿ ذَلِكِ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لنتَلَّوْا عَلَيْهِمُ الَّذِي أُوحِينَا إِلَيْكَ وَهُمْ يُكَفِّرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴾ (30).

6- إن حروف المعاني في اللغة العربية تمثل الروابط الدقيقة في نظم الكلام البليغ، والناظر في بلاغة الكلام يجد لها دورا فاعلا في بناء هيكل الكلام وتوجيه معانيه، وقد اهتم علماء العربية بها من اللغويين والبلاغيين.

وتسمى أيضا بحروف الصفات، وسميت بحروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية و البعضية، والاستعلاء ونحو ذلك .

7- لعل من أبرز خصائص نظم الألفاظ في سورة الرعد استخدام الألفاظ الموحية المعبرة ذات التناسق العجيب، يسهم في توضيح الدلالة على المعنى المراد كما مر معنا في قوله:

"أسرَّ" "وجهر" "و" التناسق في قوله: "مستخفٍ وسارب"، و"سرًّا" وعلانية"، و"يذهب جُفَاءً"، و"يمكث في الأرض. أما فيما يتعلق بأبرز خصائص النظم في سورة الرعد - فيما يتعلق بتراكيبها تلك الخصائص التالية:

1- الترابط المحكم بين الآيات.

2- التناسق البديع بين كل جملة وأختها.

3- التلاؤم بين الآيات والجمل من حيث المعنى.

4- تنوع آيات السورة، واختلافها بين الطول والقصر

و قد تتجلى الخصائص البلاغية للدلالة على مواطن الإعجاز البياني ،نلمس ذلك الترابط المحكم بين الآيات نلحظ تلك الخاصية في قوله تعالى:

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحْدُ الْقَهْرُ (16) ﴾ .

إن قوله:

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ تبين أن الجملة هنا توحى بسؤال ولا بد له من جواب؛ ولذا قال بعدها مباشرة " قُلِ اللَّهُ"، وهذا إفحام للخصم من أول وهلة؛ لإقراره بأن رب السموات والأرض هو الله، ولكن نكرانه، وعناده يستلزم تقييعه بهذا الجواب المباشر، وأنه لا مجال لجدال يسبق هذا الجواب، وبعد جملة الجواب المفحم يجيء السياق بما ينكر على المشركين فعلتهم؛ حيث يقرون في أنفسهم بوحداية الله، لكنهم يشركون معه غيره؛ لذا جاء الإنكار " أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ الرعد16، ولأمر ما جاءت لفظة "أولياء" منكّرة، ففي ذلك تحقير لأولياء المشركين تجيء الجمل بعده في سرد لصفات الأولياء وأنها عبارة عن جمادات لا تنفع ولا تضر، فقال " لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا" .

ويهيمن السياق على جمل الآية بهذه الخاتمة المهيمنة"كقوله تعالى:

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحْدُ الْقَهْرُ (16) ﴾ .

ومن خصائص بلاغة السورة ذلك التنوع في آياتها بين الطول والقصر، فتلك ظاهرة تتميز بها كافة سور القرآن الكريم على حسب المعنى الذي تتحدث عنه السورة وتسوقه الآية، ولعل من أقصر آيات سورة الرعد قوله " عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (9)." .

وقوله ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي

الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر ﴿16﴾.

وقوله -تعالى ﴿ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقنون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زبداً مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ (17).

ومن خلال تلك الألفاظ والتراكيب التي تحدثنا عن بعض خصائص نظمها، ومن خلال كافة ألفاظ السورة وتراكيبها، نلمح المعاني البديعة الشريفة التي ليس فيها معنى غريباً، وإنما هي واضحة وضوح موضوعها الذي تهدف إليه، وهو توطيد علاقة العبد بربه، و تأكيد عقيدة التوحيد.

وهذه المعاني جاءت متناسقة مرصوفة رصف الألفاظ والتراكيب، وتجلت في أجمل ﴿الله يعلم ما تحمّل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار﴾ (8) سواءً منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارِبُ بالنهار ﴿ (10) معرض وأحلى بيان، ويشهد على ذلك قوله"

إن المعنى في الآيات الثلاث عن مدى إحاطة علم الله بما يجري في هذا الكون الفسيح ظاهراً كان أم خفياً، قد جاءت معاني الآيات متناسقة، يأخذ كل معنى بحجز الآخر بين الإجمال والتفصيل، نلمس ذلك من خلال قوله "الله يعلم ما تحمّل كل أنثى" فهنا معنى مجمل يأتي بعده معنى مفصل من خلال قول الله بعده "وما تغيض الأرحام وما تزداد"، ثم يأتي بعد ذلك معاني مجمّلة عن عظيم قدرة الله، وواسع علمه المحيط بكل شيء، فيقول ﴿الله يعلم ما تحمّل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار﴾ (7)

ومن المعاني البلاغية التي تطرقت إليها السورة دلالة الوعد، و الوعيد على حد قوله"

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (6)

إن القارئ يلمس ذلك التلاحم في المعاني، فبعد أن قال تعالى ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (6)

جاء الوعيد بقوله "﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُّ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (6)

وعند ذكر الحسنه يأتي قوله "﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾، أما في معرض ذكر
السيئة فيأتي بقوله (﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾) وهذا قمة البلاغة بنوظيف المقابلة في المبنى
والمعنى.

بعض الملامح البلاغية في السورة.

لا شك أن النظم القرآني له خصوصية تتجلى وتتضح كلما تعمق أهل الاختصاص
في دراسته، و تحليل تراكيبه من جوانب تركيبية، و أسلوبية، و فنية، فالألفاظ في
القرآن هي لب كلام العرب و زبدته كما يقول الراغب الاصفهاني، فعليها اعتمد
الفهاء و المفسرين في استنباط الأحكام الفقهية، و المسائل الدينية، و أما أهل البلاغة
،فقد تناولوا نصوص القرآن لمعرفة مناسبات التلاؤم بين التراكيب، و
الفقرات، للوصول لمواطن الإعجاز، و قد حاولت في عجالة أن أتلمس بعض
الجوانب البلاغية في السورة من حيث الإخبار، و الإنشاء، و من حيث بعض
الجوانب الفنية كالصور البديعية و المحسنات التي تزيد إعجازا في النص القرآني، و
القارئ للسورة يلمس هذه بعض الجوانب نطقت بها نصوص القرآن الكريم حيث
تميزت بل انفردت حروفها بخصائص لا تتمتع بها غيرها من اللغات مما يؤكد
كونها لغة كتاب الله، و من ذلك أنها تمتعت بمرونة دلالية سواء كانت على مستوى
الحروف، أو الكلمات أو حتى على مستوى التراكيب، تمثل تحديا لغويا كبيرا أمام

أي محاولة لفهم تراكيب القرآن بلاغيا، حيث يتعذر على أحد أن يفهم القرآن الكريم فهما مستفيضا إلا بالإلمام العميق بتلك الخصائص على جميع المستويات اللغوية، فلقد أثبت البحوث، و الدراسات المتخصصة أن الاختلاف في التأويل قد يترتب عليه الاختلاف في فهم الجوانب اللغوية من القرآن الكريم.

الخاتمة

من خلال هذه الرحلة النحوية، والبلاغية حول معاني الحروف، ودلالاتها السياقية في سورة الرعد يتضح لنا ما يلي:

1- إن السياق هو الذي يحدد لنا المعنى الدقيق للحرف كما رأينا في الدراسة التطبيقية ، فالسياق وحده هو القادر على إنشاء المعاني و الدلالات.

2- إن هذه الحروف لا يمكن الاستغناء عنها في أي نص من النصوص أو تركيب من التراكيب لأنها لها الدور الوظيفي في الربط بين المعاني اللغوية، وتوضيح الدلالات، وتخصيصها، وتسهم في بيان مواطن الإعجاز البلاغي في السورة، والقرآن عامة.

3- إن مستعمل اللغة، بحاجة لتوظف حروف الإضافة وفق الأداءات المقامية مختلفة للتعبير عن المعنى المراد، وقد تتجلى حروف الجر في سورة الرعد كما يلي:

4- حروف الجر وردت بكثرة في سورة الرعد بأنواعها المختلفة، ومعانيها المتعددة.

5- معاني حروف الجرّ كثيرة و متعددة حيث يمكن للحرف الواحد أن يحمل أكثر من معنى، كما تعددت أقسامها حسب عدد الحروف المكوّنة لكل حرف جرّ إلى أحادية، ثنائية ثلاثية، كما أشرت إلى ذلك سابقا.

6- حروف الجر الأكثر استعمالا وتوظيفا في سورة الرعد لأنّ المعاني التي تحملها هذه الحروف تخدم سياق العديد من الآيات، والغرض الذي جاءت من أجله.

7- توظف "إلى" لتحديد اتجاه الفعل، ومختلف حركاته، وقد تفيد:

- أ-عموما تدل "عن" هذه ابتعاد الفاعل عن مدخوله.
- ب-كما تدل "اللام" على أن مدخولها يقع مفعولا لأجله.
- ج-تستعمل "من" غالبا للدلالة على بيان مصدر الفعل.
- 8- تدل الحروف "إلى-الباء-عن" على أن بعدها مفعولا إليه، به، عنه.
- و-كما تفيد الحروف، "في-اللام-من-مع"-على المفعولية، أي مفعول، فيه-
له-منه-معه، وهكذا لا يتأتى معنى الحرف إلا من خلال وروده في
السياق، كالاستعانة، و بيان الجنس، و التخصيص، و غيرها من المعاني.
- 9- وردت في السورة، الحروف عند، مع ، و الكاف حيث ورد معناها دالا على
للتشبيه، و هي قليلة.
- و أخيرا و ليس آخرأ أرجو أن أكون قد وفقت في الإلمام بجوانب هذا الموضوع. و
الله نسأل التوفيق، و السداد، و صلى الله وسلم وبارك على الرسول الأمين، و الحمد
الله رب العالمين.



مصادر البحث

-القرآن الكريم رواية حفص-

مصادر البحث:

1. أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والإعراب ، ط 2، دار الجيل ،بيروت لبنان 1988
2. إميل يعقوب بكر، موسوعة النحو ،و الصرف، ط1،دار العلم للملايين، بيروت، 1986.
3. برجسترايسر،التطور النحوي للغة العربية ،ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة،1986.
4. تمام حسان، اللغة العربية معناها ، ومبناها،ط4،دار الثقافة، المغرب،1986
5. توامة عبد الجبار، التعدية والتضمين في الأفعال في العربية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1994..
6. توفيق الحمد ويوسف جميل الزغبى، المعجم الوافي في النحو العربي، دار الجبل بيروت، دار الأفاق الجديدة المغرب،1984م
7. ابن جني، الخصائص، تح، عبد الحميد هنداوي،ط1،دار الكتب ،لبنان،ص2001
8. الزمخشري -أساس البلاغة ، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان :،1982.
9. الزمخشري -الكشاف ،،ط3،دار المعارف، القاهرة ،1988
10. السهيلي، نتائج الفكر، تح، ابراهيم البناء،ط2،منشورات قار يونس،لبنان،1978
11. السيوطي، همع الهوامع ،تح، سالم مكرم، ط1، دار البحوث العلمية، بيروت، 1975 الكفوي، الكليات، ط2، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سوريا،1،1982/206.

12. سيبويه، الكتاب، تح، عبد السلام هارون، ط2، دار القلم، القاهرة، 1996
13. عباس حسن، النحو الوافي، ط14، دار المعارف، مصر، 1998.
14. عبد الحميد إبراهيم، في النحو العربي، دروس و تطبيقات، الدار الدولية للنشر،، 2002
15. عبد الحميد مصطفى السيد ، التطبيق النحوي، ط 1، دار الحامد ، الجامعة الهاشمية الأردن، 2003
16. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2004.
17. الكفوي، الكليات، ط2، منشورات وزارة الثقافة و الإعلام، سوريا، 1982 ، 206/1.
18. ليلي حملة، معاني حروف الجرّ في سورة العنكبوت، مذكر اللسانيات، جامعة البويرة، 2013.
19. ابن مالك، متن الألفية في تحرير القواعد النحوية و الصرفية، مكتبة الثقافة، ط2، القاهرة مصر،، 2004.
20. المبرد، المقتضب، تح، عبد الخالق عزيمة، ط2، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1965.
21. مصطفى الجطل، نظام الجملة عند اللغويين العرب، ط2، مطبوعات جامعة حلب سوريا، 1982.
22. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط16، بيروت، 1983.
23. المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق، محمود فاخوري، ط1، مكتبة أسامة، حلب، 1979
24. المفصل في علم اللغة، ط1، دار إحياء العلوم، بيروت، 1990.

25. ابن منظور، لسان العرب، تح: قسم الدراسات في دار نوبليس، دار نوبليس للنشر والتوزيع، ط 1،، بيروت لبنان،، 2006.
26. مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2، دار الرائد العربي، بيروت لبنان،، 1986،
27. نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية، و الصرفية، ط3، مؤسسة الرسالة، الجزائر، 1978.
28. نور الهدى لوشن، حروف الجر في اللغة العربية بين المصطلح و الوظيفة، ط1، المكتب الجامعي لبيبا،، 2006.
29. هاني الفرناوي، الخلاصة في النحو، ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر،
30. ابن هشام، قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محي الدين عبد الحمى، ط4، دار الإمام مالك، 1988.
31. ابن هشام ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، المكتبة العصرية،بيروت: 2006.
32. هشام، الكناش في النحو و التصريف، تح، جودة مبروك، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1986.
33. يعيش، شرح المفصل، ط3، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة مصر.



فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
ج-ج 10-5	-مقدمة..... مدخل.....
الفصل الأول: حروف الإضافة، أنواعها، و معانيها	
14-12	المبحث الأول: تعريف الحرف لغة واصطلاحاً.....
17-15	المطلب الأول.تعريف معاني حروف الجر.....
19 -18	المطلب الثاني.أقسام حروف الإضافة.....
33-20	المطلب الثالث.حروف الجرّ.....
36-34	المطلب الرابع.معاني حروف الإضافة.....
الفصل الثاني "الدراسة التطبيقية: تجلي حروف المعاني في سورة الرعد	
39 -38	المطلب الأول. التعريف بالسورة، و فضلها.....
45-40	المطلب الثاني. إحصاء لحروف المعاني في السورة.....
53-46	الجوانب البلاغية في السورة.....
56-55	خاتمة.....
60-58	المصادر و المراجع.....
	فهرس الموضوعات.....
	ملخص البحث و الأجنبية.....

الملخص بالعربية:

يتناول موضوع البحث جانباً من الجوانب التي يعالجها علم النحو ألا وهو "معاني حروف الإضافة"، بالدراسة النحوية، وأبعادها البلاغية ومعرفة معاني هذه الحروف في اللغة العربية بصفة عامة، و القرآن الكريم بصفة خاصة، حيث اخترت سورة الرعد" أنموذجاً، و الوقوف عند الأسرار والدلالات التي تحملها هذه الحروف، مع إبراز الجوانب البلاغية، في ضوء مختلف السياقات التي تحويها السورة، إضافة إلى هذا، معرفة ما مدى توظيف حروف الإضافة في سورة الرعد وأي الحروف أكثر وروداً. وأين تكمن مواطن الإعجاز البياني في السورة من خلال تناوب معاني هذه الحروف.

الكلمات المفتاحية: الحروف-المعاني-السياقات-البلاغة-السورة.الإضافة.

الملخص باللغة الأجنبية

The research topic deals with one of the aspects that grammar science deals with, which is "meanings Addition letters", through grammatical study, their rhetorical dimensions, and knowing their meanings

The letters in the Arabic language in general, and the Holy Qur'an in particular, where I chose "Sawat al-Ra'ad" as a model, and contemplating the secrets and connotations that these letters carry.

The letters, while highlighting the rhetorical aspects, in light of the various contexts contained in the Surah. In addition to this, knowing the extent to which the addition letters are used in Surat Al-Ra'ad and which letters occur more frequently. And where the places of graphic miracle lie in the Surah through the alternation of the meanings of these letters.

keywords

Letters - Meanings - Contexts - Rhetoric - Surah. Addition

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): الواضح المبرقي الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف رقم: 401440254 والصادرة بتاريخ

04/05/2024 بمدينة الجزائر

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

حروف العامين دراسة نحوية بلاغية

دلالتها في سورة الرعد

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

عضو
الجنة
رقم

09 جوان 2024
خليل في
مجلس المجلس الشعبي البلدي

أعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
سي أحمد سعيان



المسيلة في : / / ..

إمضاء المعني